**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**السابعة والثلاثون في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*** **مع الرسول صلى الله عليه وسلم حكم قول سيدنا محمد : الكلام هنا في ثلاث نقاط: في معنى السيد ومن يُطلق عليه، وفي حكم هذا الإطلاق، وفي إطلاقه**

**على النبي صلى الله عليه وسلم:**

**أولا: جاء في النهاية لابن الأثير ” مادة سود ” أن السيد يُطْلَق على الرَّب والمالِك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومتحمِّل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدَّم . وأصله مِن ساد يسود فهو سَيْوِد، فقُلِبَت الواو ياءً لأجل الياء الساكنة قبلها ثم أُدْغِمَت.**

**فهو يُطْلَق على الإنسان بالمعنى الذي يناسبه من هذه المعاني، بل إنه**

**يُطْلَق على غير الإنسان، كما قال ابن الأثير ” ثَنِىُّ الضأن خيرٌ من السَّيِّد**

**من المَعْز ” أي المُسِن وقيل الجليل وإن لم يكن مُسنًّا .**

**أ ـ فقد أُطْلِقَ على الأنبياء كما قال تعالى عن يحيى بن زكريّا ( وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا من الصَّالِحِين ) ( آل عمران : 39 ) وجاء في النهاية لابن الأثير : قالوا : يا رسول الله من السَّيِّد؟ قال : يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام .**

**ب ـ وأُطْلِقَ على بعض الصحابة، حيث قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أبي بكر وعمر ” هذان سيِّدَا كُهولِ أهلِ الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين**

**والمرسلين ” رواه الترمذي وغيره ( تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 32 ) . وقال عن الحسن والحسين ” إنهما سيِّدا شباب أهل الجنة ” أخرجه الترمذي والحاكم . بل قال في الحسن ” إن ابني هذا سيِّد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ” رواه البخاري ( المرجع السابق ص 126 ) .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**